

Distr.  
LIMITED

A/CONF.191/L.23  
20 May 2001

ARABIC  
Original: ENGLISH

## الجمعية العامة



مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا  
بروكسل، بلجيكا، ١٤-٢٠ أيار/مايو ٢٠٠١

### حدث مواز

### محفل الشباب

ملخص من إعداد أمانة المؤتمر

١- ناقش محفل الشباب التحديات والتوقعات الرئيسية الماثلة أمام أقل البلدان نموا في صناعة الموسيقى لديها عن طريق بحث الفرص التجارية الجديدة الهامة التي تتيحها صناعة الموسيقى للتنمية الاقتصادية لأقل البلدان نموا. وقد لوحظ أن الصناعات الثقافية بوجه عام قد زادت، منذ عام ١٩٨٠، من نصيبها في التجارة العالمية. وبصورة أكثر تحديدا، فإن نصيب الموسيقى من التجارة العالمية في الصناعات الثقافية قد ازداد بنسبة ٥٠ في المائة. ومن أجل زيادة نمو صناعة الموسيقى إلى أقصى حد، ينبغي اتخاذ إجراءات متضافرة لتمكين أقل البلدان نموا من الاستفادة من الفرص التي تتيحها هذه الصناعة.

٢- وقد أشير إلى أن أقل البلدان نموا ميزة نسبية متميزة في مجال الأصول الثقافية وخاصة التقاليد الموسيقية والتراث الشعبي. والتحدي الذي يواجه أقل البلدان نموا هو تحويل هذه الميزة إلى منتجات قابلة للتسويق. وتناول عدة متكلمين مسألة الحواجز الهامة التي تعترض التنمية التجارية في هذه البلدان والمبادرات المطلوبة لتيسير تنمية صناعة الموسيقى، وخاصة أهمية بذل جهود مستدامة في مجال تعليم الموسيقى والمهارات المتخصصة في قطاع الأعمال وإمكانية الوصول إلى منابر الاذاعة والتلفزة. وشدد على دور رابطات الموسيقيين المحترفين والرابطات المهنية المحترفة في قطاع أعمال الموسيقى وقيل إنه ينبغي تكملة هذا الدور بوجود آليات مؤسسية وقانونية فعالة. ورئي أن تدخل السلطات العامة أمر هام في عدد من المجالات هي: التدريب الرسمي وغير الرسمي للفنانين؛ والتعليم؛ والإطار التنظيمي لحماية حق المؤلف؛ والبث العام كمنبر للنهوض بالفنانين؛ والمساعدة في إنشاء مرافق

أساسية للإنتاج والنشر؛ والنهوض بالشراكات الخاصة/العامة؛ واتباع سياسات عامة تدعم وتعزز استثمارات القطاع الخاص في صناعة الموسيقى.

٣- واستعرض محفل الشباب الفرص التجارية الهامة الجديدة المتاحة لأقل البلدان نموا فيما يتعلق باستغلال قدرتها الإبداعية في الأسواق التجارية الدولية، فضلا عن الصعوبات التي تواجهها هذه البلدان في إنجاز هذه المهمة. وقد سلطت الأضواء على إمكانات التجارة الإلكترونية في الشبكات الرقمية، مما يسمح للمستهلكين في العالم المتقدم، من الناحية النظرية، باكتشاف الابتكارات الجديدة من أي مكان في العالم. بيد أن أحد الشروط الأساسية للنجاح هو وجود وسطاء أقوياء يتسمون بالكفاءة والشفافية يعنون بمصالح المبدعين ويقومون بتحصيل الإيرادات وتوزيعها. وتناول عدة متكلمين مخاطر تركيز ملكية حقوق المواد في هذا الصدد وتصنيعها وتوزيعها في صناعة الموسيقى العالمية. وذكر أن الفترة الممتدة لحماية حقوق المؤلف (التي تصل إلى ٧٠ عاما في كل من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة) يبدو أنها تشكل قوة دافعة لعملية الاندماجات ويمكن أن يكون لها أثر سلبي على التنوع. وتوجد حاجة شديدة إلى مزيد من البحوث في هذا المجال وكذلك إلى وجود تعاون محلي وإقليمي أو ثنائي بين الأوساط الأكاديمية والحكومات والجهات العاملة في الصناعات الثقافية.

٤- وسلطت الأضواء على الحاجة إلى تعزيز نظم حماية حقوق المؤلف في أقل البلدان نموا ومن ثم مكافحة القرصنة. بيد أنه قد أعرب عن القلق الشديد من أن الاندماجات بين الفعاليات المؤثرة على ساحة الإنترنت ومالكي المحتوى يمكن أن تهدد التنوع، مما يهدد بالتالي قدرة المبدعين في أقل البلدان نموا على التوسع على نطاق العالم. وذكر أن بلدانا مثل الهند قد سارعت باعتماد قوانين تتناول التخزين والتوزيع الرقمي. وفي مجال الموسيقى، كان المحرك الكبير هو موسيقى الأفلام الهندية - فمعظم استهلاك الموسيقى ينصب على مواد وطنية. وحدث انخفاض مثير في معدلات القرصنة. وتمثل مكافحة القرصنة الهدف الرئيسي لجمعيات حماية حقوق التأليف الموسيقي "الشابة" في جنوب أفريقيا. ولكن الطريق الذي يلزم انتهاجه شاق. وتمثلت إحدى المشاكل في رفض بعض الجمعيات الكبيرة لتحصيل الأموال في التوقيع على اتفاقات متبادلة تسمح للجمعيات الأفريقية بخضم نسبة ١٠ في المائة من الأموال المجمعة لتخصص للأغراض الاجتماعية والثقافية (وهو الأمر المسموح به بموجب قواعد الاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين (CISAC)). وهذه الأموال بالغة الأهمية أثناء مرحلة الاستهلال هذه. إذ يكاد يكون من المستحيل في بعض أقل البلدان نموا إقامة جمعية لتحصيل الأموال تؤدي مهامها بالنظر إلى الافتقار إلى الأموال والقوانين التي تقادم عليها الزمن. وهذا يشجع كثيرا من المبدعين الموهوبين على الهجرة إلى الخارج، مما يفرغ أقل البلدان نموا المعنية من أصولها الثقافية والاقتصادية الحيوية.

٥- وفضلا عن ذلك، ركزت المناقشة على الديناميات الوطنية والدولية لصناعة الموسيقى وأثرها على مجموعات المراجع والممارسات الإبداعية للموسيقيين. وتمثلت إحدى المسائل الهامة في دور الشركات الكبيرة

وإمكاناتها في إعاقة أو تيسير الإبداع الموسيقي وتطوير الأسواق التي يمكن أن تزدهر فيها مجموعة متنوعة من الاتجاهات. ومن المفيد بوجه خاص الموازنة بين التعليقات النقدية للموسيقين ومنظمي مشاريع الموسيقى والأوساط الأكاديمية. وعلى سبيل المثال فإن ما يعرف بـ "الموسيقى البرازيلية" لا تتطابق بالضرورة مع الموسيقى التي تبث يوميا على موجات الإذاعة في البرازيل. والفنانون الدوليون الناجحون من أقل البلدان نموا لهم أهميتهم من النواحي الثقافية والسياسية والاقتصادية؛ فهم يمكن أن يصبحوا سفراء لبلدانهم (ربما أكثر تأثيرا من السياسيين) ويمكن أن يوجدوا لدى السكان إحساسا بالفخر. وهذا بدوره يمكن أن يساعد على توجيه طاقات الشباب نحو استعمالات أكثر إيجابية.

٦- وقد درست أفضل الممارسات والسياسات المتبعة في عدد من دراسات الحالات الفردية الناجحة، مثل آيرلندا والبرازيل والهند والسويد والسنغال، وذلك بقصد محاكاة التجارب الأنجح لدى البلدان الأخرى في مجال صناعة الموسيقى. وتمثل الاستنتاج الرئيسي لمحفل الشباب في أن الموسيقى تتسم بأهمية حاسمة للحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية للبلد وأن هذه الصناعة ينبغي أن تكون في صميم السياسات الاقتصادية والاجتماعية لأقل البلدان نموا.

-----